

Distr.: GENERAL

ECA-NA/TNG/ICE/XX/2  
March 2005

ARABIC  
Original: ENGLISH



الأمم المتحدة  
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا

الاجتماع العشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

طنجة، المغرب

13-15 نيسان/أبريل 2005

تقرير عن الأنشطة  
(أبريل 2004 – أبريل 2005)

## الفهرس

أولا : مقدمة.....	1
ثانيا : أهم الأنشطة.....	1
1.2 ندوات، مشاغل واجتماعات مجموعات الخبراء.....	1
2.2 الاجتماع العشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية.....	2
3.2 المنشورات.....	4
4.2 الشراكات.....	4
5.2 أنشطة أخرى وأحداث.....	5
ثالثا : أهم أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.....	6
رابعا : بقية الأنشطة بالنسبة للعام 2005.....	9

## أولا : مقدمة

1. يعرض التقرير أهم الأنشطة التي قام بها المكتب خلال الفترة الممتدة ما من أبريل 2004 إلى أبريل 2005. وقد تم القيام بهذه الأنشطة بالتعاون مع البلدان الأعضاء والمنظمات دون الإقليمية والمؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وتتضمن نشرات، واجتماعات، وندوات، وخدمات استشارية.

2. كما يتطرق التقرير إلى أهم الأنشطة التي قامت بها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا خلال هذه الفترة.

## ثانيا : أهم الأنشطة<sup>1</sup>

### 1.2 ندوات، مشاغل واجتماعات مجموعات الخبراء

أ. اجتماع الخبراء الخاص حول الآفاق طويلة المدى لتنمية البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية بشمال أفريقيا، 18-19 يونيو 2004 بالدار البيضاء، المغرب.

3. ضم الاجتماع أكثر من عشرين خبيراً ذوي مؤهلات عالية وخبرة كبيرة في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية من المنطقة دون الإقليمية، وكذلك من أوروبا. وتمثلت إنجازات هذا الاجتماع في تبادل الخبرات الجيدة (مثلاً: توريدات التونسية TRADENET)، وإعداد توصيات مهمة لعملية الإدماج الخاصة بشمال أفريقيا، والدور الذي يجب أن تقوم به الاتصالات السلكية واللاسلكية في التنمية دون الإقليمية.

4. وقد اعتمد الاجتماع ثلاث توصيات من شأن تطبيقها أن يعطي دفعة جديدة لإدماج المنطقة دون الإقليمية: أ. إحداث برنامج للتعاون؛ ب. بناء قدرات بشرية في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية؛ ج. توفيق سياسات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ب. ندوة حول "الفترة ما بعد الاتفاقية حول النسيج والألبسة / منظمة التجارة العالمية ووقعها على بلدان اتحاد المغرب العربي"، 14-15 فبراير 2005، تونس العاصمة، تونس.

5. تم تنظيم الندوة بالتعاون بين قسم الإدماج الجهوي والتجاري التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا وكتابة اتحاد المغرب العربي.

6. وتحضيراً للندوة، قام المكتب بمهام في كل من الجزائر والمغرب وتونس، بهدف مناقشة التحديات التي تواجهها صناعات النسيج والألبسة بعد إلغاء ما تبقى من حصص منظمة التجارة العالمية، ابتداء من فاتح يناير 2005.

7. كما قام المكتب بإجراء دراسة حول تداعيات ما بعد الاتفاقية حول النسيج والألبسة / منظمة التجارة الدولية على البلدان المنتجة والمصدرة باتحاد المغرب العربي، تعتمد أساساً على نتائج المهام التحضيرية المشار إليها أعلاه. وقد اعتمدت الدراسة كورقة مرجعية للندوة.

<sup>1</sup> المرجو زيارة الموقع: <http://www.uneca-na.org>

8. وأسفرت الندوة، التي ضمت حوالي 50 مشاركا / مهنيا في ميدان النسيج والألبسة، عن مجموعة توصيات استراتيجية حول الخطوات العملية الضرورية لمواجهة هذا التحدي الجديد.

ج. ندوة حول تقنيات المعلومات وتطوير التجارة الالكترونية فيما بين بلدان اتحاد المغرب العربي، 1-3 مارس 2005 بطنجة، المغرب.

9. تم تنظيم الندوة بتعاون بين كتابة اتحاد المغرب العربي وقسم خدمات تطوير المعلومات التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا والبرنامج الجهوي للمعلومات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتقنيات التواصل من أجل التنمية في المنطقة العربية.

10. شكلت الندوة، التي استغرقت ثلاثة أيام، تحت عنوان "تقنيات التواصل والمعلومات وتطوير التبادل التجاري في اتحاد المغرب العربي"، فرصة لتبادل وجهات النظر والتجارب حول التحديات التي تواجه التجارة الالكترونية فيما بين دول بلدان اتحاد المغرب العربي . ويدعو البيان، الذي أصدر في نهاية الندوة، إلى إحياء مشروع منطقة التجارة الحرة، وألوية التجارة الالكترونية في المبادلات التجارية والسياسات الاقتصادية بالمنطقة. ويبرز البيان، من بين أمور أخرى، الحاجة إلى ما يلي :

- إحياء البنك المغربي للاستثمار والتجارة الأجنبية لتمويل المشاريع الرئيسية بالمنطقة.
- إحداث شركات في القطاع العام / الخاص للتركيز على تنمية الموارد البشرية ومواجهة تحدي هجرة الأدمغة في مجال تقنيات التواصل والمعلومات.
- توفيق الإطار القانوني المطبق على الصفقات التجارية عبر الصفقات الالكترونية عن طريق المواقع الالكترونية في المنطقة.
- القيام بدراسات حول القوى الدافعة للتجارة الالكترونية ووضع الاستراتيجيات الابتكارية حول سبل تسخير تقنيات الاتصال والمعلومات في قطاعي السياحة والخدمات.
- تشكيل لجنة للمتابعة ولجنة تضم خبراء من شمال أفريقيا، تضطلع بدور تشجيع التجارة الالكترونية.

ح. مشغل الخبراء حول "النساء المنشئات للثروات ومناصب الشغل" 11-12 أبريل 2005، بطنجة، المغرب.

11. نظم المشغل في فترة تسبق عقد اجتماع اللجنة الحكومية الدولية للخبراء، وكان فرصة لجمع الخبراء حول تشجيع النساء المقاولات بشمال أفريقيا، بما في ذلك القطاعات الابتكارية، كتلك المرتبطة بالمعرفة التقليدية والخدمات الاجتماعية وتقنيات التواصل والمعلومات. وقد تمكن الخبراء من تبادل الخبرات ، مركزين على الصعوبات والفرص.

12. وسيتم تقديم التوصيات المنبثقة عن المشغل للملتقى العشرون لاجتماع لجنة الحكومية الدولية للخبراء.

## 2.2 الاجتماعات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء

13. سينعقد الاجتماع العشرون للجنة الحكومية الدولية للخبراء بطنجة، المغرب، من 13-15 أبريل 2005.

14. سيناقش الاجتماع أهم الوثائق المقدمة الواردة أسفله، وكذا التوصيات التي خرج بها سابقا مشغل الخبراء حول "المرأة كخالقة للثروات ولمناصب الشغل"، ويستعرض الأنشطة التي قام بها المكتب ما بين 2004-2005، بالإضافة إلى برنامج العمل المسطر للفترة ما بين 2006-2007.

#### أ. الحالة الاقتصادية والاجتماعية في سنة 2004 بشمال أفريقيا.

15. يتضمن التقرير المزمع عرضه على اجتماع اللجنة الحكومية الدولية للخبراء، ثلاثة محاور هي:

- الحالة الاقتصادية الراهنة بشمال أفريقيا.

- التحليل الأولي للتغيرات التي طرأت على هيكل اقتصاديات شمال أفريقيا.

- موضوع خاص عن المشاركة الاقتصادية للمرأة بشمال أفريقيا.

16. يقدم هذا التقرير تحليلا لتطور بنيات الاقتصاديات، خصوصا في إطار دون إقليمي. وسيتم وضع لمسات أخيرة عليه بعد اجتماع اللجنة الحكومية الدولية للخبراء، ليشمل ملاحظات البلدان الأعضاء.

#### ب. تحقيق أهداف الألفية للتنمية وتطبيق الشراكة الجديدة من أجل التنمية بأفريقيا في بلدان شمال أفريقيا: واقع وآفاق.

17. يدرس التقرير الإنجازات التي تم تحقيقها بشمال أفريقيا، وذلك في اتجاه تحقيق أهداف الألفية للتنمية وتطبيق الشراكة الجديدة من أجل التنمية بأفريقيا. ويشكل التقرير متابعة منطقية للتقارير الأولى حول أهداف الألفية للتنمية، التي تم قام مكتب شمال أفريقيا بإعدادها في 2002 و 2003. ويتمثل الجديد في هذه المقاربة كونه ينكب على تحليل أكثر عمقا، مع تقديم اقتراحات لوضع استراتيجية ينبغي اتباعها من قبل المؤسسات الحكومية.

18. ويناقش التقرير التقدم الذي أحرزته البلدان فيما يتعلق بتحقيق كل هدف من الأهداف الثمانية للألفية، ويبرز التحديات الكبرى التي تواجهها هذه البلدان. كما يتطرق التقرير للتقدم الذي تم تحقيقه على المستوى الوطني في تطبيق الشراكة الجديدة من أجل التنمية بأفريقيا ووقعها على المستوى دون الإقليمي.

19. أما الآفاق المستقبلية لتحقيق الشمولي لأهداف الألفية للتنمية ولتطبيق الشراكة الجديدة من أجل التنمية بأفريقيا تطبيقا فاعلا، فالتقرير يدعو البلدان دون الإقليمية للاستفادة من التقدم المحرز والعمل سويا على دراسة الخطوات العملية التي يجب القيام بها قصد الدفع بالبرنامج المحدد.

#### ج. تأهيل مصادر المياه بشمال أفريقيا.

20. يلخص التقرير، وهو يستعمل كذلك مصادر أخرى، أهم نتائج البحث والقرارات المتعلقة بالإصدار الأولي للتقرير دون الاقليمي حول تأهيل المياه بشمال أفريقيا.

21. وقيم التقرير الموجز الوضعية المائية في البلدان دون الإقليمية، وذلك فيما يتعلق بالفاعلية وطرق الاستخراج، ويحدد المشكلات الملحة التي تسببها الحاجيات والطلبات والاستعمالات المختلفة والتسيير. كما يعرض للنجاح الذي تم إحرازه وكذلك للعقبات والصعوبات التي تم تسجيلها فيما يتعلق بتنفيذ التصور المائي الإفريقي لسنة 2025 ، بالإضافة إلى وضع التوصيات المستقبلية.

#### د. التقرير حول وضع المعلومات فيما يخص أنشطة التنمية بشمال أفريقيا

22. يقدم التقرير تقييماً للتقدم الذي عرفته البلدان دون الإقليمية فيما يتعلق ببلورة السياسات والمخططات والاستراتيجيات، بهدف إنشاء مجتمع معلومات بشمال أفريقيا، ويستمد الدروس من المبادرات دون الإقليمية في مجال تقنيات التواصل والمعلومات، ويقدم توصيات مناسبة للمستقبل.

### 3.2 النشرات

#### أ. التقرير حول الظروف الاقتصادية والاجتماعية في 2003 بشمال أفريقيا

23. يتضمن التقرير شطران اثنان، هما :
- الشطر الأول: يحلل الوضعية الاقتصادية والاجتماعية بشمال أفريقيا في 2003،
  - الشطر الثاني: يتطرق لموضوع خاص عن الإصلاحات الاقتصادية والتنافسية ببلدان شمال أفريقيا.

#### ب. تقرير أولي عن التنمية المائية دون الإقليمية

24. تم إعداد هذا التقرير بتعاون وثيق بين خبراء البلدان وقسم التنمية المستدامة التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا – مشروع - UN-Water/Africa. ويصف التقرير المشاكل المتداخلة لتنمية مصادر المياه والحاجيات من الماء وإتلاف البيئة. وتشرك العمليات التحضيرية مجموعة من الخبراء في ميدان الماء من البلدان دون الإقليمية، انتهت إلى إعداد سبعة تقارير وطنية عن تنمية موارد الماء وإقامة شبكة دون إقليمية لخبراء التنمية المائية.

25. وسيتم مراجعة التقرير دون الإقليمي في اجتماع خاص للمراجعة (القاهرة، 15 أبريل 2005)، بالإضافة إلى مسودات التقارير الوطنية السبعة. وسيضطلع بهذه المهمة مجموعة من المراجعين الخارجيين الذين تم انتقاؤهم من طرف الأمم المتحدة – UN-Water/Africa، ومحرر والتقارير (دون الإقليمي والوطنية). بعد ذلك، سيتم وضع اللمسات الأخيرة ونشر التقارير الوطنية السبعة والتقرير دون الإقليمي. وسيشكل ذلك مساهمة للمنطقة دون الإقليمية لدى التقرير الإفريقي حول تأهيل الموارد المائية.

26. وسيتم نشر التقرير دون الاقليمي مرتين في السنة ليكون آلية دائمة لمراقبة النمو في قطاع الماء.

#### 4.2 الشراكات

27. عزز المكتب شراكاته مع الدول الأعضاء والتجمعات الاقتصادية الجهوية خاصة كتابة اتحاد المغرب العربي، وكذلك مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

28. وينتظر أن تؤدي المشاورات الجارية إلى توسيع شراكة المكتب لتطال المتدخلين الآخرين في التنمية خاصة المجتمع المدني (القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية) والجامعات والمؤسسات الأخرى للامم المتحدة.

## 5.2 أنشطة أخرى وأحداث

### أ. التقسيم الداتي

- اجتماع خلوة موظفي المكتب من 30 شتنبر إلى فاتح أكتوبر 2004 بطنجة.

29. تم تنظيم اجتماع خلوة لموظفي المكتب من 30 شتنبر إلى فاتح أكتوبر 2004 بطنجة، بمشاركة جميع موظفي المكتب ( مهنيون وموظفون مساعدون). وقد أتاح الاجتماع من مناقشة تناسب دور المكتب دون الإقليمي بشمال أفريقيا وأهدافه، تناسب الأنشطة (الاجتماعات والمنشورات والمساعدة التقنية والمشاريع العملية )، المتابعة والأصداء والتقييم، استراتيجيات النشر والتواصل، والشراقات.

30. وبناء على ذلك، تم اعتماد العديد من التوصيات التي كان الهدف من خلالها خلق البيئة الملائمة وتحديد استراتيجية العمل المستقبلية بالنسبة للمكتب، نظرا لامتيازنا المقارن. وقد خلص الاجتماع الخلوة إلى أن المكتب يجب أن يركز على مرصد للاندماج دون الإقليمي، لمتابعة وتقوية الاندماج دون الإقليمي. وستشتمل العملية الانشطة التالية :

- نشر دراسات للتوقعات الطويلة المدى.
- نشر دراسات وتقارير عن أحسن الخبرات في الإدماج ، التي تم تحديدها في أفريقيا ومناطق أخرى.
- تشجيع ومساعدة وضع ارتباطات وشبكات بين أهم الفاعلين في التنمية ( البلدان الأعضاء والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأكاديمي).

31. إضافة إلى ذلك، أوصى الاجتماع الخلوة بأن يتم تعزيز علاقة المكتب مع البلدان الأعضاء، عن طريق :

- استعمال المرصد كوسيلة لخلق المزيد من الارتباطات بين الإدارات القطاعية.
- دعوة الفعاليات الوطنية الرسمية الرئيسية إلى تسهيل التواصل بين المكتب ومختلف المصالح الحكومية.
- وضع آلية للتشاور يكون تداولها بطريقة دورية بين أعضاء مكتب اللجنة الحكومية الدولية للخبراء في الفترة الفارقة بين اجتماعات هذه اللجنة.
- تحسين أداء العمل بالنسبة للمكاتب دون الإقليمية التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

32. قامت مصالح الأمم المتحدة للمراقبة الداخلية بزيارة للمكاتب دون الإقليمية الخمسة التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا، في مارس 2005، بما في ذلك المكتب دون الإقليمي بشمال أفريقيا، قصد القيام بمراجعة وتقييم تنفيذ مهام المكاتب دون الإقليمية، طبقا لما ورد في القرار 828 للجنة الاقتصادية لأفريقيا (XXXII)، بتاريخ 8 ماي 1997. والتأكد من وجود آليات تنسيق حقيقية بين المكاتب دون الإقليمية ومقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمجموعات الاقتصادية الجهوية.

33. وقد تضمنت عملية التقييم مشاورات مع أهم الشركاء والمتدخلين، واستعمال الاستبيانات لدى الحكومات والمنظمات الجهوية ودون الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمستفيدين، وإجراء مقابلات مع الفاعلين الأساسيين، واستعمال الاستبيانات للحصول على وجهات نظر الموظفين وثيقي الصلة بالموضوع، التابعين للمكاتب دون الإقليمية، وكذلك للمصالح المناسبة داخل مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وإجراء مقابلات مع مدراء وموظفين في كل مكتب دون إقليمي وموظفين رئيسيين ومسؤولين في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

34. وسيصدر قريبا تقرير يتضمن توصيات بشأن سبل تحسين مساهمة المكاتب دون الإقليمية التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا في أجندة التنمية الخاص بجهتهم دون الإقليمية. وسيتم إبلاغ أعضاء اللجنة الحكومية الدولية للخبراء بخلاصات هذا التقرير

#### **ب. زيارة الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا ونائبته**

35. قامت نائبة الأمين التنفيذي بزيارة للمكتب في أكتوبر 2004، بهدف استعراض التقدم في أنشطة برنامج الدعم المؤسسي. وقد شكلت هذه الزيارة كذلك، فرصة لمراجعة تطبيق برنامج العمل.

36. كما قام الأمين التنفيذي بزيارة للمكتب في يناير 2005 لكي يناقش مع الموظفين المشاكل المتعلقة بالعمل، والتصور والمحيط المرتبط بالعمل والبرنامج.

37. وقد التقى بالموظفين السامين في الحكومة المغربية وكذلك في منظومة الأمم المتحدة.

#### **ت. زيارات المديرية**

38. زارت مديرة المكتب كلا من الجزائر وتونس وليبيا في إطار مهمات التشاور مع الدول الأعضاء. وتعززت زيارة مصر خلال شهر مايو. وستلي هذه الزيارة زيارتان لكل من موريتانيا والسودان. كما قامت بمهام تشاورية في البلد المضيف.

#### **د. البرنامج الداخلي لتدريب الشباب**

39. وضع المكتب دون الإقليمي، تنفيذا لسياسته الرامية إلى تشجيع أنشطة البحث في المنطقة دون الإقليمية والاختلاط المهني داخل المكتب، برنامجا داخليا قصير المدى للتدريب لإيواء المتخرجين الشباب من مختلف الجامعات.

40. وقد تم حاليا اختيار شابين إفواريين تخرجوا من جامعة " كوكودي " ( أبيدجان)، تخصص تدبير السياسة الاقتصادية، لقضاء فترة داخلية لمدة ثلاثة أشهر بالمكتب معمل على مشاكل الاندماج في المنطقة دون الإقليمية.

#### **ثالثا: أهم أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا<sup>2</sup>**

2 للمزيد من المعلومات حول الاجتماعات الواردة بعده، بما في ذلك أوراق العمل والأوراق المرجعية وتقارير الاجتماعات وكذلك أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا،

المرجو زيارة الموقع <http://www.uneca.org>



أ. الدورة السنوية لمؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، التي حضرها الوزراء الأفارقة للمالية والتنمية الاقتصادية والتخطيط، 21-22 ماي 2004، بكامبالا، أوغاندا.

41. تمثل موضوع المؤتمر في إدماج السياسة التجارية في استراتيجيات التنمية الوطنية"، فقد ناقش المؤتمر نوع آليات السلامة الاجتماعية قصد الاحتماء من تحرير التجارة والنهج الجبائي المناسب لتقليص الرسوم التجارية وضرورة تحسين البلدان الإفريقية لتنافسيتها التجارية. فاعتمد المؤتمر بياناً وزارياً طالب فيه، من بين أمور أخرى، بأن ترفع البلدان الغنية، ابتداء من يوليو، الحواجز التي تعرقل المفاوضات التجارية.

ب. مؤتمر المراجعة الوزاري الجهوي بشأن تنفيذ بيان داکار/نکور وبرنامج عمل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية، 7-11 يونيو 2004 بـداکار، السنیغال.

42. تم تنظيم المؤتمر من قبل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بتعاون وثيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بهدف تقديم دراسة تستغرق عشر سنوات، بشأن التجربة المتراكمة لدى البلدان الإفريقية فيما يخص تطبيق بيان داکار/نکور والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية وأهم عمليات المؤتمر الدولي للسكان+5. وقد حضر المؤتمر وزراء أفارقة مسؤولين عن المشاكل المرتبطة بالسكان، وكانت جل البلدان من المنطقة دون الإقليمية ممثلة في المؤتمر.

43. تدارس المؤتمر التقرير الجهوي الإفريقي حول المؤتمر الدولي للسكان+10، وحدد المشاكل الناشئة، واعتمد قرارات وتوصيات مناسبة فيما يتعلق بالقطاعات التسعة ذات الأولوية، وهي : السكان والفقر والبيئة والمساواة بين الجنسين وإنصاف المرأة ومنحها المزيد من السلط؛ الأسرة ودورها وحقوقها وتكوينها وهيكلها؛ الأطفال والشباب؛ حقوق التناسل وصحة التناسل؛ فيروس نقص المناعة/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)؛ توزيع السكان والتعمير والهجرة؛ الوضعية المتأزمة ونتائجها على السكان؛ تعبئة الموارد من أجل تنفيذ سياسات وبرامج للسكان.

ج. المنتدى الرابع حول التنمية الإفريقية، 11-15 أكتوبر 2004، بأديس أبابا، إثيوبيا.

44. نظم المنتدى الرابع حول التنمية الإفريقية من طرف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بمشاركة مع البنك الإفريقي للتنمية والاتحاد الإفريقي، تحت عنوان " حكمة جيدة من أجل تقدم أفريقيا". وقد حضر المنتدى حوالي ألف مندوب من كل أنحاء أفريقيا، بما في ذلك رؤساء دول وحكومات وخبراء في التنمية ومجتمع مدني وقطاع خاص وصحافة وجامعيون.

45. وقد سبق المنتدى تنظيم مشاغل تحضيرية جهوية قصد وضع برامج عمل جهوية، حضره ممثلون من شمال أفريقيا. اجتمع المشغل بالقاهرة، مصر من 9-10 دجنبر 2003 لمناقشة وتحديد الآفاق دون الإقليمية حول الحكامة بشمال أفريقيا.

46. وأشار البيان الذي اعتمده المنتدى وأجمع عليه، إلى التحديات السبعة الأساسية التالية، من أجل حكمة جيدة في أفريقيا.

أ. ندرة المراقبة الفعلية في البلدان الإفريقية، ب – مؤسسات ضعيفة تولد من خلال مقارنة سياسية بدل مقارنة ذات معايير، ج- ضرورة التوفيق ما بين الأنظمة التقليدية في الحكامة والطرق الحديثة، د- الرشوة، هـ- ضرورة استعمال إمكانيات القطاع الخاص

ومؤهلاته، و- فيروس نقص المناعة/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، ز. ضرورة تطبيق المكتسبات المعيارية في التغييرات الواقعية لحياة المرأة.

47. وقد تضمن البيان، الذي تم عليه الإجماع، كذلك برنامج عمل يؤكد على ضرورة القيام بعمل عاجل ومنسق للانكباب على تقويم العجز في الميادين الرئيسية للحكمة الجيدة.

د. المؤتمر الجهوي السابع حول المرأة " دراسة عشارية حول تنفيذ برنامج العمل بداكار وبيكين، 7-14 أكتوبر 2004، بأديس أبابا، إثيوبيا.

48. اجتمع الوزراء الأفارقة المكلفين بشؤون المرأة، في إطار المؤتمر الجهوي الإفريقي حول المرأة (بيكين + 10)، وذلك قصد مراجعة وضعية تطبيق برامج عمل داكار وبيكين، وقد كانت كل بلدان أفريقيا الشمالية ممثلة في المؤتمر.

49. حددت ورقة "النتائج والطريق إلى الأمام" المعتمدة من قبل المؤتمر، التغييرات الرئيسية التي حدثت على المستويين الدولي والجهوي، منذ اعتماد البرنامجين، وكذلك المنجزات المحققة والتحديات الباقية. كما تضمنت ورقة النتائج، برنامج عمل حدد أهم الأعمال الضرورية لتسريع تنفيذ برنامج عمل داكار / بيكين، وكذلك الإجراءات المؤسسية الضرورية للتأطير الفعلي للجنسين. وقد مثلت الصيغة النهائية لهذه الورقة مساهمة أفريقيا في مسلسل المراجعة الشاملة لبيكين + 10، المنعقد بنيو يورك، من 27 فبراير إلى 11 مارس 2005.

ه. اجتماع الطاولة الكبيرة، 16-17 أكتوبر 2004، أديس أبابا، إثيوبيا.

50. كان موضوع الطاولة الكبيرة هو "تشجيع الاستثمار الخاص بأفريقيا". وقد ضم هذا اللقاء وزراء أفارقة للمالية والتخطيط، وشركاء للتنمية من بلدان تابعة للمنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية وممثلين عن أهم مؤسسات التنمية وهيئات من القطاع الخاص الإفريقي.

51. وقد درس المشاركون 34 إكراهات الاستثمار المحلي والأجنبي بأفريقيا وتطرقوا للمقاربات والآليات التي من شأنها أن ترفع من الاستثمار الخاص في أفريقيا.

52. لقد دعي للطاولة الكبيرة، منذ تأسيسها من طرف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في العام 2000، ثلاثة اجتماعات ودورة خاصة واحدة في أكتوبر 2003. وقد تطرقت الطاولة الكبيرة في اجتماعاتها السابقة، إلى النمو والتخفيف من حدة الفقر والأهمية الحاسمة للقيادة الإفريقية والتزامها، والدين المستمر والشركاء المانحين لأفريقيا وتمويل التنمية.

و. المؤتمر الجهوي الإفريقي التحضيري للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، 2-4 فبراير 2005، أكرا، غانا.

53. عقد المؤتمر تحت عنوان "الولوج : مفتاح أفريقيا إلى مجتمع معلومات شامل". وقد كان المشاركون في المؤتمر ممثلين عن البلدان الإفريقية ومندوبين من عديد من البلدان الأخرى وممثلين عن منظمات إفريقية ودولية، وكذلك من القطاع الخاص والمجتمع المدني.

54. وتطرق المؤتمر للتقدم المحقق في تطبيق برنامج العمل المعتمد في المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، المنعقد بجونيف، في دجنبر 2003. وناقش طرق تمويل تقنيات المعلومات والتواصل بأفريقيا، وكذلك مختلف جوانب استعمال الإنترنت، وخرج بعدة توصيات ملموسة كان الهدف منها التخفيف من حدة الفقر وتوسيع الاستفادة من التغطية الصحية والتعليم والتقليص من الهوة التكنولوجية بين أفريقيا والأمم المتقدمة.

55. وقد اعتمد المؤتمر بياناً بعنوان: "تعهدات أكرا من أجل القمة العالمية لمجتمع المعلومات"، التي ستعرض كموقف أفريقيا خلال المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، الذي يرتقب عقده بين 16 و 18 نومبر 2005 بتونس العاصمة، تونس.

#### رابعاً: بقية الأنشطة بالنسبة للعام 2005.

56. خلال الأشهر القادمة، سيواصل المكتب دون الإقليمي بشمال أفريقيا تعاونه مع شركائه بشأن تطبيق ما تبقى من الأنشطة بالنسبة للعام 2005، أي :

- تنظيم اللقاء التفاعلي للجنة فيروس نقص المناعة/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والتدبير بأفريقيا، مع المقر، وذلك في 22-23 أبريل 2005، بالدار البيضاء، المغرب،
- المشاركة في الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية، في 14-15 ماي، بأبوجان، نيجيريا،
- وضع اللمسات الأخيرة على التقرير بشأن الظروف الاجتماعية والاقتصادية بشمال أفريقيا
- وضع اللمسات الأخيرة على التقرير حول التنمية دون الإقليمية للمياه،
- تحضير دراسة حول تأثير فيروس نقص المناعة/ متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، على اقتصاديات مختارة بشمال أفريقيا،
- تنظيم مشاغل للتكوين الجماعي لفائدة صانعي السياسات والفاعلين السامين، في ميادين وضع التصورات متوسطة المدى، وإدماج بعد الجنس في الحسابات الوطنية والميزانيات الوطنية والحكامة الاقتصادية، وتسيير المقاولات.
- تنظيم ندوة عن التحدي في ميداني الماء والبيئة بشمال أفريقيا،
- تنظيم ندوة تحضيرية للمنتدى الإفريقي الخامس للتنمية، الذي سيكون موضوعه حول الشباب
- تنظيم طاولة مستديرة حول البنيات الاقتصادية في شمال أفريقيا
- الدعوة لحدث خاص بشأن التنمية بشمال أفريقيا،
- المشاركة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، تونس، بين 16-18 نونبر 2005.